الباب الأول

المقدة

الفصل الأول: خلفية البحث

الإنسان ككائن إجتماعي، بمعنى أن الإنسان يعيش في المجتمع. في تحقيق الحياة اليومية، لا يمكنهم العيش في عزلة أو توفير احتياجاتهم الخاصة، حتى لو كان لديهم ثروة وفيرة أو درجات عالية. وهذا لأن خلق الله جميع الناس على الأرض ليعرفوا بعضهم البعض من خلال التعامل والتواصل. بنشاط كمثل التعامل مع زملائهم البشر، فهذا يعني أن الإنسا نحتوا التاريخ. خلقه الإنسان تاريخ الحضارة الإنسانية نفسه، عندما يقوم الشخص بنشاط كان فضيلا أو سوئا، ماضيا يسمى بالتاريخ. للتاريخ نوعان، هما شفهيا وكتابيا. يتحدث شفهيا مباشرة من خلال الفم، أما الكتابة من خلال خربشات على الورق بحيث تذكرها من قبل الأجيال اللاحقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تهدف كتابة التاريخ هي تقديم معلومات عن المجتمع الذي عاش من قبلنا. ربما نسأل، ما هي معرفة حياة المجتمع في الماضي. يأمل المؤرخون ألا يكرر مجتمع اليوم أخطاء البشر السابقين. إن معرفة الإنجازات البشرية السابقة يمكن أن تشجعنا على التفوق فوقها. الغرض الرئيسي من دراسة التاريخ ليس حفظ التواريخ والأماكن والأرقام والأحداث. بل، كيف يمكننا الاستفادة والتعلم من الأحداث الماضية إذا كنا لا نعرف ماذا ومتى وأين وأي شخص يشارك في حدث معين. الشيء المهم نحتاج إلى الحصول عليه من خلال دراسة التاريخ هو الفهم ما حدث، وما كتب، وما الذي تسبب فيه، وما

هي العواقب. وبعد، يمكننا أن نتوقع الدروس لها مفيدة لحياتنا الآن وفي المستقبل (سوبرياتنا، ١٩٩٩)

أحد الأشكال التاريخية المكتوبة هي مخطوطة قديمة كتبها مؤلفون سابقون. المخطوطة هي مجموعة من النصوص كتبها مؤلفون سابقون بهدف معروفة من بعدنا. باستخدام المخطوطة، يمكننا معرفة ماذا وكيف ولماذا تمت الكتابة. كمتعلمين، يجب أن ندرس ونتعلم ما فعله الأسلاف بالمخطوطة القديمة. ولذلك، يمكننا معرفة وأخذ العبرة الواردة في محتوى المخطوطة.

كما نعلم، تسمى دراسة المخطوطات فيلولوجية. فيلولوجية هي مرادف للمصطلح اللاتيني "*codicologie*"، ونعرفه في "قاموس مصطلحات المخطوطات العربية"، هي: "علم المخطوطات بالمعنى الحديث: هي دراسة المخطوطات كجزء من المادة المادية". وقد صاغ المصطلح العالم الفرنسي "A. Dain" والكلمة هي مزيج من الكلمة اللاتنية "*Codex*" وهي: كتاب، ومن الكلمة اليونانية "*logos*" وهي: دراسة. دخلت المعجم الفرنسي عام ١٩٥٩م (عوقاف، ٢٠١٤).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فيلولوجية هي معرفة بالأدب بالمعنى الواسع الذي تغطي مجالات اللغات والأدب والثقافات (باريد، ١٩٩٤). يتم تعزيز الرأي من خلال التعريف الفيلولوجي الذي ذكرتها موليانى (٢٠٠٩: ١) ، وهو العلم يتعلق بدراسة النتائج الثقافية (ثمار الأفكار والمشاعر والمعتقدات والعادات والقيم التي انخفضت في حياة المجتمع) البشرية في الماضي. ما هو مطلوب لجهد واحد بذل لآثار الكتابة الماضي من أجل العمل على استكشاف قيم الماضي. بناء على ذلك، ساهم الفيلولوجي بشكل عظيم عن دراسة المخطوطات

القديمة. في دراسته، حاجة إلى عالم لغة حتى يتمكن من الكشف عن أو إظهار الحقيقة التي حدثت في الماضي من خلال الأساليب المستخدمة على أساس فلولوجي.

وفقا لتطوره، تقسيم الفيلولوجية إلى قسمين، وهما الفيلولوجية التقليدية و الفيلولوجية الحديثة. شرحت موليانى (٢٠٠٩: ٦) بعض الاختلافات بين الفيلولوجية التقليدية و الفيلولوجية الحديثة. الفيلولوجية التقليدية، تنظر إلى الاختلاف كصيغة الإبداع. بالإضافة، تهدف الفيلولوجية التقليدية إلى العثور على نصوص قريبة تقريبا من الأصل، أما تهدف الفيلولوجية الحديثة إلى الكشف عن محتوى المنتجات الثقافية السابقة الموجودة في المخطوطات القديمة. كل دراسة علمية لها موضع البحث. وبالمثل دراسة الفيلولوجية. موضوع البحث في علم الفيلولوجية هو المخطوطات والنصوص. المخطوطات هي أشياء الثقافية تركها الأسلاف تحتوي على تصور وأفكار ورأي يتم التعبير عنها في الكتابة. هذا وفقا لرأي باروروه بارید (١٩٨٥: ٤) الذي تشرح أن المخطوطات كأخبار عن النتائج الثقافية يتم التعبير على النصوص الكلاسيكية التي يمكن قراءتها من خلال الآثار في شكل كتابات. يجادل باروروه بارید (١٩٨٥: ٥٤) أيضا بأن المخطوطات هي أشياء ملموسة يمكن رؤيتها أو الاحتفاظ بها.

بتصميم، فإن خطوات البحث الفيلولوجية المطبقة في هذه الدراسة، وهي جرد المخطوطات (جمع معلومات البيانات حول وجود مخطوطات مماثلة) ، ووصف المخطوطات أو النصوص (عرض المعلومات المادية أو غير المادية من المخطوطات أو النصوص التي هي موضوع البحث) ، ونقل الكتابة أو النصوص (نقل النص ، تحقيق النصوص) وترجمة النصوص. ثم تم تطبيق خطوات البحث للعمل على مخطوطة بموضوع حياة الحيوان لشيخ محمد الدمامني التي تقع في المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا.

يتم الحصول الموضوع بعد إجراء دراسات الفهرس والدراسات الميدانية (تتبع المخطوطات) في طور الأول. الفهرس المستخدم في طور الأول هو كتالوج المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا المجلد الثاني، في قسم المجموعات العربية.

المخطوطة التي حصلت الباحثة من المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا، بعد إجراء البحث متعمق عن طريق القراءة ونقل النص، كانت المخطوطة أخطاء في الكتابة. على سبيل المثال الخطأ الوارد في الصفحة ٢ في الرتل السابع:

هذه إشارة إلى ملابسة الشيطان فحسن إبقاؤها و عدم تغييرها

في الجملة، هناك خطأ في الكتابة ملون أصفر يجب أن يستخدم همزة الياء ليكون إبقائها. ثم مثال آخر على الخطأ هو في الصفحة ٤٤ من الرتل ٢٢ :

فلما اقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى بئركانه أبي الهشيم

في الجملة، هناك خطأ في الكتابة ملون أصفر والذي يجب أن يستخدم همزة الأليف ليكون بإركانه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ولذلك ، من المفروض على جهد التحسين حتى تتمكن المخطوطة الاقتراب من المخطوطة الأصلية وإنتاج الطبعة الجديدة توضح أنها يمكن قراءة النص بسهولة، مما يسهل وينتج فهما مثاليا. مخطوطة حياة الحيوان هي مخطوطة العربية. معرفة اللغة العربية في هذه الحالة ضرورية جدا لحفر ودراسة محتوى المخطوطة. في هذا النص، يتم رؤية الكلمات والعبارات والجمل والتعبيرات والمقتطفات باللغة العربية. علاوة على ذلك، ليس من السهل قراءة المخطوطة لأن الكتابة لا تحتوي على علامات ترقيم (حراكات).

بالمعرفة الكافية باللغة العربية فقط أن تكون قادرا على القراءة بشكل صحيح (باريد، ١٩٨٥).

إن خلفية المشكلة تجعل الباحثة بالحاجة إلى دراسة ظاهرة المخطوطات القديمة أو المخطوطات العربية على مخطوطة حياة الحيوان للشيخ محمد الضممني. بهدف البحث التمكن من الكشف عن كيفية احتواء عناصر الأخطاء في كتابة المخطوطة، وتقديم الترجمة كتاب حياة الحيوان في باب الحاء إلى باب الدال، والكشف عن محتويات المخطوطة، وتطبيق التعليم الذي تعلمها الباحثة خلال المحاضرات.

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على الخلفية السابقة، فمعرفة صياغة المشكلة في هذا البحث. بتصميم على تحديد البحث ينحل التالي:

١. كيف تتم التحقيقات والترجمات في مخطوطة كتاب حياة الحيوان من باب الحاء إلى باب الدال للشيخ محمد الدمامني؟

٢. ما مضمون من مخطوطة كتاب حياة الحيوان من باب الحاء إلى باب الدال للشيخ محمد الدمامني ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

عند صياغة المشكلة أعلاه، لا تريد الباحثة العثور على المشكلة فحسب، بل أن الباحثة لديها هدف عام وغرض خاص. الأهداف الرئيسية والأهداف الخاصة لهذه الدراسة هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١. تحليل النص مخطوطة كتاب كتاب حياة الحيوان من باب الحاء إلى باب الدال للشيخ محمد الدمامني باستخدام الدراسات الفيلولوجية: التحقيق والترجمة.

٢. الكشف عن المضمون من مخطوطة كتاب حياة الحيوان من باب الحاء إلى باب الدال للشيخ محمد الدمامني.

الفصل الرابع: فوائد البحث

بنتائج هذه الدراسة الفيلولوجية، من المأمول أن تكون مفيدة وتساهما في عالم التعليم والبيئة العلمية، من الناحية النظرية والعملية.

١. كبديل العلم الذي يناقش كيفية زراعة المخطوطة حياة الحيوان باستخدام الدراسات الفيلولوجية

٢. ومن المؤمل تقديم صورة الشاملة لمصادر البيانات قيد الدراسة، وهي مخطوطة كتاب حياة الحيوان للشيخ محمد الدمامني عن حياة بعض الحيوانات وعبرتها.

٣. من المأمول إستخدامه كتطبيق للتعلم الذي تعلمتها الباحثة أثناء الجلوس في المحاضرات

الفصل الخامس: إطار التفكير

يركز البحث الفيلولوجي خاصا على النصوص والمخطوطات. يسمى البحث الفيلولوجي الذي يركز على النص النقد النص (*Textual criticisme*) أو علم النصوص (*Textology*). أما البحث الفيلولوجي الذي يركز على المخطوطات أو المواد في كتابة النصوص يسمى أيضا علم المخطوطات (*Codexology*). فيلولوجية ليس فقط مشغولا

بدراسة نقد النص، والتعليق على التفسيرات، ولكن أيضا التحقيق في الوجهة الثقافية للأمة بناء على المخطوطات التي تمت دراستها (سوبريدي، ٢٠١١)

المنهج المستخدم الباحثة في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو تسجيل البيانات وإخبارها وتفسيرها من خلال عملية مقارنة تعتمد على حالة البيانات وقيمة المادة أو موضوع البحث الذي يبحث فيه. يستخدم هذا المنهج لأنه في الدراسات الفيلولوجية، التي تحاول فحص وجود النصوص في تقليد المخطوطة بقدر من الوضوح، لذلك يميل اختيار المنهج إلى أن يكون وفقا للبحث (سوبريدي، ٢٠١١)

بعد الإنتهاء من جمع البيانات تقوم الباحثة بوصف المخطوطة باستخدام المنهج الوصفي. هناك بعض الأشياء التي تجب تضمينها في وصف هذه المخطوطة، وهي: رقم المخطوطة، وتقديم المخطوطة، وحالة المخطوطة، ونوع الكتابة، واللغة، الكولوفونية، وملخص المحتوى. بصرف النظر عن وصف المخطوطة، من الضروري أيضا إجراء تعديل على المخطوطة لإنتاج طبعة جديدة من الكتابة سهلة القراءة وسهلة الفهم بعامة الناس. ينقسم تحقيق هذه المخطوطة إلى قسمين، هما تحقيق المخطوطة الواحدة وتحقيق المخطوطة الجمع (أكثر من مخطوطة واحدة) (سوبريدي، ٢٠١١).

بعد من هذه الدراسة، قررت الباحثة تحقيق المخطوطة باستخدام طريقة تحقيق مخطوطة واحدة بطبعة قياسية. الطريقة القياسية هي طريقة شائعة الاستخدام في تحقيق النص المخطوط الواحد. تستخدمها عندما يعتبر محتوى المخطوطة سيريتا عاديا، وليس قصة تعتبر مقدسة أو مهمة من وجهة دينية أو تاريخية، لذلك لا تحتاج إلى معالجة خاصة. الغرض من طريقة تحقيق المخطوطات الواحدة بطريقة قياسية هي تسهيل قراءة النص وفهمه على القراء أو الباحثين (جماريس، ٢٠٠٢)

بعض الحال التي يجب القيام بها في تحقيق مخطوطة واحدة بطبعة قياسية ، وهم:

١. إصلاح الأخطاء النصية

٢. تكتب التحسين

٣. التغييرات

٤. تقسيم النص إلى أقسام؛

٥. تجميع قائمة من الكلمات الصعبة

بعد تحقيق المخطوطة تقوم الباحثة بترجمة النص. نقل المعلومات لأن شيئا يجب نقله ولن يتم فهم المعلومات بدون المعلومات المستهدفة. لتسهيل الترجمة وإنتاج الترجمة التي يتوقعها المستخدمون، من الضروري فهم محتوى النص المراد ترجمته (أكمالية، ٢٠١٧).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما الإطار التفكير في مخطوطة حياة الحيوان للشيخ محمد الدمامني هو:

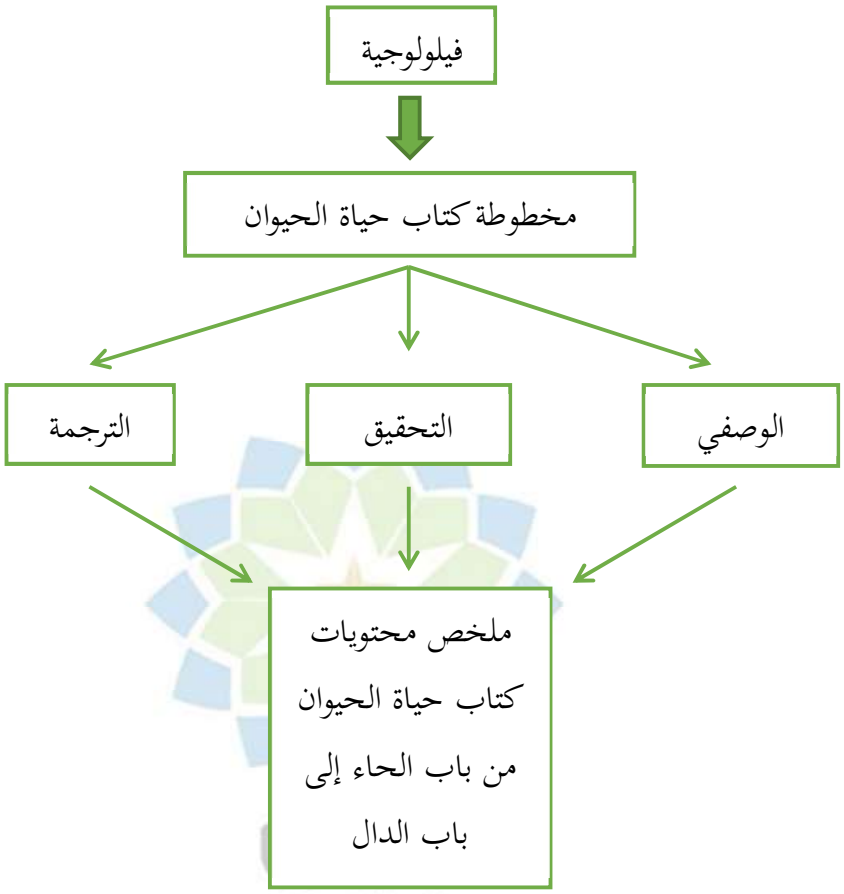

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الدراسات السابقات

عند إجراء البحوث حول هذه المخطوطة، بالإضافة إلى مناقشة والاستشهاد بالنظريات الموجودة مسبقا ووفقا لهذه الدراسة البحثية، يتم أيضا إجراء تقييم للبحوث السابقة التي تساعد الباحثين في إجراء وفهم المشكلات التي سيتم مناقشتها بنهج أكثر تحديدا. تستخدم النهجة الدراسات الفيلولوجية. البحث باستخدام المخطوطات كموضع كثيرا. ولكن، لم يتم البحث في المخطوطة التي تحمل عنوان كتاب حياة

الحيوان. بهذه الفرصة، قررت الباحثة استخداما بالمخطوطة كموضوع للبحث في الرسالة.

فيما يلي بعض النتائج البحثية التي تستخدم الدراسات الفيلولوجية بموضع أبحاث المخطوطات، وهي كما يلي:

في سنة ٢٠٢١، رسالة من ديلا رضايتودينا بعنوان مخطوطة حكاية أبو سماة تقع في قسم الأدب الإندونيسي، كلية اللغة والآداب، جامعة بادانج الحكومية. تحتوي هذه المخطوطة على قصة أبو سماة، ابن الخليفة عمر بن خطاب الذي جلد مائة مرة بتهمة تلقيح امرأة يهودية. يحمل هذا البحث بموضوع "النقل العابر واللغوي لنص حكاية أبو سماة". عرض نقل الخط من خط حكاية أبو سماة الذي تم عن طريق نقل الخط العربي الماليزي إلى الخط اللاتيني وعرض نقل اللغة لنص حكاية أبو سماة الذي ترجم من الملايو وبعض العربية وبعض لغات مينانج وقطع من الآيات القرآنية. ميزة البحث هي أنه يعرض نقل النصوص واللغات بعمق, بحيث يسهل على القراء فهم النص. أما عيب هذه الدراسة أنها لا تتضمن طريقة تحقيق المخطوطة، بل تدرج الباحثة فقط طرق جمع البيانات، وأوصاف المخطوطات، ونقل النص، ونقل اللغة.

في سنة ٢٠٢١، مقال لمحمد عبد الله بموضوع "مخطوطة ممباؤل الحكمة ونص Pencak Silat Harimau Putih (دراسة بين النصوص) تقع في كلية العلوم الثقافية بجامعة ديبونيغورو. تحتوي المخطوطة على أدوية وراجح لأمراض مختلفة وإحتياجات مختلفة لشخص ما، بما فيه ترياق السحر، راجح للقبض على tuyul، أدوية النحيف، أدوية الرفيقة، أدوية المجنون، مُهدّىء سحري وغيرها. تمت دراسة المخطوطة بنهج التناص مع نص فنون الدفاع عن النفس للنمر الأبيض. وميزة هذا البحث أنه يتبع في

خطوات العمل لهذا البحث الأدبي القديم يهتم جدًا بالحفاظ على النصوص وتتبع النصوص من مصادر أقرب إلى الأصل. ومع ذلك ، فإن ضعف هذه الدراسة هو أن الباحث يقدم طريقة سيميائية (يحلل رموز النص) لكنه لا يطبق بعمق كيف يكون شكل الرمز ولا يشرح معناه ، يقدم الباحث فقط القليل والمقصود فقط نص. وميزة البحث في أن العمل يتبع في هذه الخطوة من البحث الأدبي القديم الذي يولي اهتماما كبيرا للحفاظ على النص والبحث عن النص من مصادر أقرب إلى الأصل. إلا أن عيب هذه الدراسة هو أن الباحث يقدم منهجا سيميائيا (تحليل رموز النص) ولكنه لا يطبق بعمق في كيفية تشكل الرمز ولا يفسر معناه، فالباحث لا يقدم سوى القليل من النص المقصود فقط.

في سنة ٢٠٢٠، رسالة النساء أماليا بعنوان مخطوطة "كتاب أسماراكاندي" تقع في قسم تاريخ الحضارة الإسلامية ، كلية أصول الدين الأدب والعلوم الإنسانية، IAIN Purwokerto. المخطوطة عبارة عن مجموعة في استوديو قرية داوهان للفنون، منطقة داوهان، بانيوماس ريجنسي، وتحتوي المخطوطة على معرفة بالعكيدة (الإيمان). يحمل هذا البحث عنوان "قيم العكيدة في مخطوطة كتاب أسمركندي لأبي اللطيس السمرقندي عام ١٠٧١هـ". مزايا هذا البحث هي أن العرض التقديمي في الترجمة الحرفية والتعديلات والترجمات واضح ويظهر مجموعة متنوعة من مراجعات الأدب . إلا أن البحث له عيب فهو ذكر أن المخطوطة التي تمت دراستها هي نسخة من المخطوطة السابقة، إلا أن الباحث لم يشرح بعمق كيف كانت الاختلافات عن المخطوطة بحيث لم يتضمن التحليل الذي تمت دراسته منظورا واسعا لأنه كان يعتقد أن شرح الاختلافات يمكن أن يؤثر على تحليل المحتوى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في سنة ٢٠١٩، أطروحة روحيلة بعنوان "وواكان أمير همزة: طبعة النص والترجمة وتحليل البنية والتناص" في المكتبة الوطنية لجمهورية إندونيسيا. يدور السيناريو حول ملحمة الشخصية الرئيسية التي هي عرضية في طبيعتها (تتكون من حلقات مجزأة). وتتمثل ميزة الدراسة في أن البيانات المستخدمة تحتوي على خمس قطع من البيانات، تتكون من مخطوطتين وثلاثة ميكروفيلم في الداخل والخارج، وهذا يؤدي إلى بحث مع مجموعة متنوعة من وجهات النظر بحيث تكون المراجعة أوسع. ومع ذلك ، فإن عيب هذه الدراسة هو أن إعداد الطبعة النصية لوواكان أمير همزة غير متسق ، لأنه يتم مقارنة النص الموجود في نفس الحلقة والمكتوب في نفس pupuh.

في سنة ٢٠١٨، مقال ليويون سري وهيوني بعنوان "نظام قسياسي (Tarekat Syattariyah Ulakan) : تحقيق النص وتحليل المحتوى" في قسم دراسة العلاقات العامة بجامعة المحمدية سوكابومي. تحتوي هذه المخطوطة على مفهوم ونمط الأسلمة بالإضافة إلى عملية نقل الطريقة السياتارية في أولاكان التي تعد واحدة من الأعمال الأدبية في مينانغكاباو ، والتي تحكي بداية وصول انتشار الإسلام من خلال تعاليم النظام السياتي. ومن مزايا هذا البحث أنه بالإضافة إلى هذا المنهج اللغوي والتحليلي، يقدم الباحث أيضا منهجا أدبيا مقارنا، ينتج عنه دراسة لنوع العمل الأدبي للأمة الذي له روابط تاريخية مع أدب الأمم الأخرى. إلا أن نقطة الضعف في الدراسة هي أن الباحث لم يتمكن من العثور على مخطوطة مقارنة بحيث تم وصف المخطوطة فقط على مخطوطة واحدة تم تحقيقها.

وبهذا، تعتزم الباحثة بحث وتحليل المخطوطة المعنونة "كتاب حياة الحيوان" من باب الحاء إلى باب الدال، باستخدام الدراسات الفيلولوجية التي تهدف إلى المشاركة

المساهمة في حفظ المخطوطات في الأرخبيل ومعرفة المقصود منها وما تحتويه المخطوطة، بحيث يمكن استخدامها كإتقان للعلوم والإبرة للباحثين بشكل خاص وبشكل عام للجميع. المرافق الأكاديمية التي تجعل هذا البحث كمادة مرجعية أو قراءة من قبل القراء. في هذه الدراسة أخذ الباحث موضوع البحث على المخطوطات القديمة بعنوان مخطوطة كتاب حياة الحيوان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG